

رباعيات صلاح جاهين :-

خرج ابن آدم من العدم قلت : ياه

رجع ابن آدم للعدم قلت : ياه

تراب بيحيا ... وحي يبصر تراب

الأصل هو الموت و الا الحياة ؟

عجبي !!!

.....

ضريح رخام فيه السعيد اندفن

و حفره فيها الشريد من غير كفن

مررت عليهم .. قلت يا للعجب

لاتنين رثعتهم لها نفس العفن

عجبي !!!

.....

ياما صادفت صحاب و ما صاحبتهمش

و كاسات خمر و شراب و ما شربتهمش

أندم علي الفرص اللي انا سبتهم

و الا علي الفرص اللي ما سبتهمش

عجبي !!

.....

و الكون ده كيف موجود من غير حدود

و فيه عقارب ليه و تعاين ودود

عالم بحرب فات و قال سلامات

ده ياما فيه سوالات من غير ردود

عجبي !!!

.....

أنا شاب لكن عمري ألف عام

وحيد لكن بين ضلوعي زحام

خايف و لكن عوفي مني أنا

أخرس و لكن قلبي مليون كلام

عجبي !!!!

.....

يا باب يا مقفول ... إمتى الدخول

صبرت ياما و اللي يصبر ينول

دقيقت منين ... و الرد يرجع لي : مين ؟

لو كنت عارف مين أنا كنت أقول

عجبي !!!

.....

أحب أعيش ولو في الغابات

أصحي كما ولدتي أمي و ابات

طائر .. حوان .. حشرة .. بشر .. بس أعيش

محلا الحياة .. حتي في هيئة نبات

عجبي !!

.....

كان فيه زمان سحليه طول فرسخين

كهفين عيونها و عشمها برينين

ماتت لكن الرعب لم عمره مات

مع إنه فات بدل التاريخ تاريخين

عجبي !!

.....

عجبني كلمة من كلام الورق
النور شرق من بين حروفها و برق
حببت أشيلها ف قلبي .. قالت حرام
ده أنا كل قلب دخلت فيه اتحرق
عجبي !!!

.....

رقبه قزازه و قلبي فيها انخسر
شربت كاس و اتين و خامس عشر
صاحبت ناس م الخمرة تصبح وحوش
و صاحبت ناس م الخمرة تصبح بشر
عجبي !!!!

.....

سهير ليالي و ياما لفيت و طفت
و ف ليه راجع في الضلام قمت شفت
الخوف ... كأنه كلب سد الطريق
و كنت عاوز أقتله .. بس خفت
عجبي !!

.....

ورا كل شباك ألف عين مفتوحين
و انا وانتي ماشيين يا غرامي الحزين
لو التصقنا نموت بضربة حجر
و لو افترقنا نموت متحسرين
عجي !!!

.....

نوح راح لحاله والظوفان استمر
مركبنا تايهه ولسه مش لاقيه بر
اه م الطوفان واهين عليك يا بر
ازاي تقدّر تبان والدنيا غرقانه شر
عجي !!

.....

علي رجلي دم .. نظرت له ما احتملت
علي إيدي دم.. سألت ليه ؟ لم وصلت
علي كتفي دم.. و حتي علي رأسي دم
أنا كلي دم .. قتلت ؟ والا اتقتلت
عجي !!

انا كل يوم أسمع فلان عذبه

أسرح في بغداد و الجزائر واتوه

ما أعجبت م اللي يطبق يجسمه العذاب

و اعجب من اللي يطبق يعذب أخوه

عجي !!!

.....

ينبوع و في الحوادث أنا سمعت عنه

إنه عجيب .. و ف وسط لهاب لکنه

شقيت كما الفرسان طريقي .. لقيت

حتي الخنازير و الكلاب شربوا منه

عجي !!!!

.....

يا قرص شمس ما لهش قبة سما

يا ورد من غير أرض شب و غما

يا أي معني جميل سمعنا عليه

الخلق له عايشين حياه مؤلمة

عجي !!!

.....

ناب نصيب جرحي رشف له الأمل
وعطاني منه مقام يا دوب ما اندمل
بجروح جديد يا طيب و جرحي لميب
ودواك فرغ مني و إيه العمل

عجبي !!!

أعرف عيون هي الجمال و الحسن
و اعرف عيون تاخذ القلوب بالحضن
و عيون شيفة و قاسية و عيون كتير
و باحسن فيهم كلهم بالحزن

عجبي !!

.....

إيش تطلبي يا نفس فوق كل ده
حظك بيضحك و انتي متنكده
ردت قالت لي النفس : قول للبشر
ما يصوليش بعيون حزينة كده

عجبي !!

.....

أقلع غماك يا تور وارفض تلف
أكسر تروس الساقية و اشتم وتنف
قال : بس خطوة كمان .. وخطوة كمان
يا اوصل نهاية السكة يا البير تحف
عجبي !!!

.....

يا حزين يا قمقم تحت نعر الضياع
حزين أنا زيك و إيه مستطاع
الحزن ما بقالموش جلال يا جدع
الحزن زي البرد ... يي الصداع
عجبي !!!!

الفيلسوف قاعد يفكر ميبوه
لا تعملوه سلطان و لا تصلبوه
ما تعرفوش إن الفلاسفه يا هوه
اللي يقولوه بيرجعوا يكذبوه

عجبي !!!

.....

على بعد مليون ميل من أرضنا
من الفراغ الكوني بصيت أنا
لا شفت فرق بين جبال و بحور
و لا شفت فرق ما بين عذاب أو هنا
عجي !!

.....

إنسان أيا إنسان ما أجهلك
ما أتفهك في الكون و ما أضالك
شمس وقمر و سدوم و ملايين نجوم
و فاكهما يا موهوم مخلوقه لك
عجي !!

.....

نظرت فوق للنجوم و انا ساير
رجليا عثرت في الحفر و الحجائر
بقيت أقول و انا ع التراب: يا سلام
مش بسر عبره أخذت لكن عباير
عجي !!!

يا نجم .. نورك ليه كده بيرتجف ؟
هو انت قنديل زيت ؟ أو تختلف
أنا نجم عالي .. بس عالي قوي
و كل ما انظر تحت احاف انحدف

عجبي ||||

.....

في يوم صحيت شاعر براحة و صفا
الهم زال و الحزن راح و اختفي
تحدني العجب و سألت روحي سؤال
أنا مت ؟ و لا وصلت للفلسفة

عجبي !!!

.....

السم لو كان في الدوا منين يضر ؟
و الموت لو عدونا .. منين يسر ؟
حط القلم في الحبر و اكتب كمان
.. و العبد للشهوات .. منين هو حر ؟

عجبي !!!

.....

وقفت بين شطين على قنطرة
الكذب فين و الصدق فين يا تري
مختار ح اموت .. الخوت خرج لي وقالي
هو الكلام يتقاس بالمسطرة

عجبي !!!

.....

سرداب في مستشفى الولادة طويل
صرخات عذاب ورا كل باب وعويل
.. وفي الطريق متزوقين البنات
متزوقين للحب و المواويل
عجبي !!

.....

الدنيا أوده كبيره للانتظار
فيها ابن آدم زيه زى الحمار
المهم واحد .. و الملل مشترك
و مفيش حمار بيحاول الانتحار
عجبي !!

.....

أيوب رمّاه الين بكل العلل
سبع سنين مرضان وعنده شلل
الصير طيب .. صير أيوب شفاه
بس الأكاده مات بفعل الملل

عجبي !!!

.....

نسمة ربيع لكن بتكوي الوشوش
طيور جميلة بس من غير عشوش
قلوب بتخفق إنما وحدها
مي الحياه كده .. كلها في الفاشوش
عجبي !!

.....

يا طير يا عالي في انسا طظ فيك
ما تفتكر شي ربنا مصطفىك
برضك بتاكل دود و للطين تقود
نمض فيه يا حلو .. و بمصر فيك
عجبي !!!

.....

كروان جريح مضروب شعاع م القمر
سقط من السموات فواده انكسر
جريت عليه قطه علشان تبلعه
أتاريه خيال شعراء و مالهوش أثر
عجي !!

.....

يا للي نصحت الناس بشرب النبيت
مع بنت حلوه .. وعود ، وضحك ، وحديث
مش كنت تنصحههم منين يكسبوا
من ده كله ؟ ... و الا يمكن نميت
عجي !!

.....

ما حد في الدنيا واخذ جزاته
و لا حد يفكر في غير لذاته
ما تعرفيش يا حبيبي .. أنا و انتي مين؟
إنتي عروس النيل ... و أنا النيل بذاته
عجي !!

رقاصه خرما و رقصه من غير نغم
دنيا . . يا مين يصلحها قبل الندم
ساعتين تمز بوجهها يعني
يترجرجوا لمديها يعني نعم
عجي !!!

.....

إخطفني باللي تحبني ع الحصان
الدنيا قالت يوم في ماضي الزمان
إخطفني باللي تحبني ع الفرس
الدنيا قالت .. قام خطفها الشيطان
عجي !!!!

.....

من بين شقوق الشيش و شقشقت لك
مع شهقة العصافير و زقزقت لك
نهار جديد أنا . . قوم نشوف نعمله
أنا قلت يا ح تقتلني .. يا ح اقتلك
عجي !!!

.....

جالك أو ان ووقتت موقف وجود
يا تجود بده يا قلبي يا بده تجود
ما حد يقدر يقي علي كل شئ
مع إن - عجي - كل شئ موجود
عجي !!!

جالك أو ان وعرفت مشي الجنايـز
كيف شفتها يا عبد رب اللذايـذ
قال : شفت شيل بالحيل فقير أو امير
كما شالوا في الخمامير فواضي القزايـز
عجي !!

أنا كنت شئ و صبحت شئ ثم شئ
شوف ربنا .. قادر علي كل شئ
هز الشجر شواشيه ووشوشني قال :
لابد ما يموت شئ عشان نعيـا شئ
عجي !!

كيف شفت قلبي و النني يا طبيب
همد و مات و الا سامع له ديب
قاللي لقيته مختنق بالدموع
و ما لوش دوا غير لمسه من أيد حبيب
عجي !!!

.....

تسلم يا غصن الخوخ يا عود الحطب
بيجي الربيع .. تطلع زهورك عجب
و انا ليه يمضي ربيع ويجي ربيع
و لمسه برضك قلبي حنة خشب
عجي !!!

قلبي عليل يا ناس و في الكاس دواه
مديت له أيدي شربت م اللي حواه
جني الشمال خف .. اليمين اتوجع
و إيه يداوي الكبد م اللي كواه
عجي !!

.....

يا مشرط الجراح أمانة عليك
و انت ف حشايا تبص من حواليك
فيه نقطة سوده في قلبي بدأت تبان
شيلها كمان .. و الفضل يرجع إليك
عجبي !!!

.....

دي مذكرات و كتبها من سنين
في نوتة زرقا لون بحور الحنين
عترت فيها .. رميته في المهملات
وقلت صحيح أما صحيح كلام مخبولين
عجبي !!

.....

دخل الشتاء وقلل البيان ع البيوت
وجعل شعاع الشمس خيط عنكبوت
وحاجات كثير بتموت في ليل الشتاء
لكن حاجات أكثر بترفض تموت
عجبي !!

.....

سمعت نقطة فيه جوه المحيط
بتقول لنقطه ما تزلش في الفويط
أخاف عليك م الفرق .. قلت أنا
ده اللي يخاف م الوعد يبقى عيط
عجبي !!!

.....

بحر الحياه مليان بفرقي الحياه
صرخت غش الموج في حلقي ملاه
قارب نجاه .. صرخت قالوا مفيش
غير بس هو الحب قارب نجاه
عجبي !!!

.....

فارس وحيد جوه الدروع الحديد
رفرف عليه عصفور وقال له نشيد
منين .. منين.. و لفين لفين يا جدع
قال من بعيد و لسه رايح بعيد
عجبي !!

.....

كان فيه قمر كأنه فرخ الحمام
علي صفره دق شعاع شق الغمام
أنا كنت حاضر قلت له ينصرك
إشحال لما حنيتي بدر التمام

عجي !!

.....

النهد زي الفهد نط اندلع
قلبي المهبش بين الضلوع و اغلغ
ياللي فحيت البنت عن فعلها
قول للطبيعة كمان تبطل دلغ

عجي !!!

.....

صوتك يا بنت الإيه كأنه بدن
يرقص يزبح المم بمحي الشحن
يا حلوتي و بدنك كأنه كلام
كلام فلاسفه مكروا نسيوا الزمن

عجي !!!!

.....

كرباج سعادہ وقلبي منه انجلد
رمح كأنه حصان و لف البلد
و رجع لي نص الليل و سألني .. ليه
نحجلان تقول انك سعيد يا ولد

عجبي !!!

.....

مزينة هادية الكون فيها انفسمر
وصيف و ليل و عقد فل و سمر
يا هلثري الناس كلهم مبسوطين
و يا هلثري شافين جمال القمر ؟

عجبي !!

.....

إنشد يا قلبي غنوتك للجمال
و ارقص في صدري من اليمين للشمال
ما هوش بعيد تفضل لبكره سعيد
ده كل يوم فيه الف الف احتمال

عجبي !!

.....

آه لو أنا و محبوب جزنا الفضا
في سفينة وحدنا .. واشيا رضا
ساعة صفا تعجبنا نرجع لها
و الهم قبل ما يحبي .. بقي مضى
عجبي !!

.....

أنا إله الوجد رب الهيام
أضرب بسهم الوهم وهم الفرام
و هم الفرام من كتر ما هو لذيد
رشقت أنا ف صدري جميع السهام
عجبي !!!

.....

حدوته عن جعران و عن خنفسه
اتقابلوا حوا بعض ساعة مسا
و لا قال لهم حد اختشوا عيب حرام
و لا حد قال دي علاقة متدنسة
عجبي !!!!

.....

يا للي عرفت الحب يوم و انطوي
حسك تقال مشتاق لنبع الهوي
حسك تقول مشتاق لنبع الفرام
ده الحب .. مين داق منه قطره...ارتوي

عجبي !!!

.....

زحام و أبواق سيارات مزعجة
للي يطول له رصيف.. يقي نجما
لو كنت جنبي يا حبيبي أنا
مش كنت أشوف إن الحياة مبهجة
عجبي !!

.....

إيديا في جيروبي و قلبي طرب
سارح في غربة بس مش مفترب
و حدي لكين ونسان و ماشي كده
وبابتعد ما اعرف .. أو باقترب
عجبي !!

.....

يا ميت ندامه ع القلوب الخلا
لا محبة فيها و لا كراهه ولا
حتي يا قلبي الحزن ما عادش فيك
معلش .. لك يوم برضه راح تتلا
عجي !!

.....

مرحب ربيع مرحب ربيع مرحبه
يا طفل يا للي ف دمي ناغا وجبا
علشان عيونك يا صغتن هويت
حتي ديدان الأرض و الأغربة
عجي !!!

.....

فتحت شباكي لشمس الصباح
ما دخلش منه غير عويل الرياح
و فتحت قلبي عشان أبوح بالألم
ما خرجش منه غير محبه و سماح
عجي !!!!

.....

غمست سنك في السواد يا قلم
عشان ما تكتب شعر يقطر ألم
مالك جراك إيه يا مجنون ... و ليه
رسمت ورده وبيت و قلب و علم
عجبي !!!

.....

أنا الذي عمري اشتياق في اشتياق
و قطر داخل في عطة الفراق
قصدت نبع السم وشربت سم
من كتر شوقي وعشقي في الترياق
عجبي !!!

.....

أنا الذي عشت الزمن مضيقه
بروح حزينة معفنة مضعضمه
زرعت شجرة سنط لجل انجرح
لقتها شعر البنت و مفرعه
عجبي !!

.....

لو فيه سلام في الأرض وطمان و أمن
لو كان مفيش و لا فقر و لا خوف جبن
لو يملك الانسان مصير كل شئ
انا كنت اجيب للدنيا ميت ألف ابن
عجبي !!

.....

المشب طاطا للنسائم و نخ
أخضر طري مالحش في الحسن أخ
عصفور عييط انا .. غاوي بمجه و غنا
ح انزلها.. و انشا لله يهيري فخ
عجبي !!!

.....

أوصيك يا بني بالقمر و الزهور
أوصيك بليل القاهرة المسحور
و إن جيت في بالك .. إشتري عقد فل
لأي سمرا.. وقبري إوعك تزور
عجبي !!!!

.....

غمض عينيك و ارقص بخفة و دلح
الدنيا هي الشابة و انت الجدع
تشوف رشاقة خطوتك تعبدك
لكن أنت لو بصيت لرجليك تقع
عجبي !!!

.....

حاسب من الأحزان و حاسب لها
حاسب علي رقابيك من جلها
راح تنتهي و لابد راح تنتهي
مش انتهت أحزان من قبلها؟
عجبي !!!

.....

يأسك و صبرك بين إيديك و انت حر
تيأس ما تيأس الحياه راح تمر
أنا دقت مندا ومندا عجبي لقيت
الصبر مر و برضك اليأس مر
عجبي !!

.....

ولدي نصحتك لما صوتي اتبع
ما تخفش من جني و لا من شبح
و ان هب فيك عفريت قتيل إسألـه
ما دافعش ليه عن نفسه يوم ما اندبح
عجي !!

.....

ولدي إليك بدل البالون ميت بالون
انفخ وطرقع فيه علي كل لون
عساك تشوف بعينك مصر الرجال
المنفوخين في السترة و البنطلــــون
عجي !!!

.....

خوض معركتها زي جدك ما نخاض
صالب و قالب شفتك بامتعض
هي كده... ما تنولش منها الأمل
غير بعض صد ورد ووجاع مخاض
عجي !!!

.....

كام اشتقلت يا نيل في تحت الصخور
مليون بتونه و الف مليون هاستور
يا نيل أنا ابن حلال و من خلفتك
و ليه صميه علي بس الأمور
عحي !!

.....

منين أجيبها كلمه متألّة
لعيه فايره حايره و مصممه
منين اجيبها كلمه تكون بنيت ارض
تشفي اللي ما شافهوش كلام السما
عحي !!

.....

أنا اللي بالأمر المحال اغتوي
شفيت القمر نطيت لفوق في الهوا
طلته ما طلّتش إيه انا يهمني
و ليه .. ما دام بالنشوة قلبي ارتوي
عحي !!

.....

بره القراز كان غيم و أمطار و برق
ما يهمنيش - أنا قلت - و لا عندي فرق
غيرت رأيي بعد ساعة زمان
و كنت في الشارع .. و في الجزمة خرق
عجبي !!!

.....

عيني رأت مولود على كتف أمه
يصرخ فتن فيه يصرخ تضمه
يصرخ تقول يا بني ما تنطق كلام
ده اللي ما يتكلمش يكثر همه
عجبي !!!!

.....

أنا قلت كلمة و كان لما معنيين
كما بطن واحده و توأمين زي وشين
لو دنيا شر.. التوأم الخير يموت
لو دنيا خير .. الشر ح يعيش منين
عجبي !!

.....

يا عندليب ما تخافش من غنوتك
قول شكوتك و احكي علي بلوتك
الغنوه مش ح تموتك إنما
كتم الغنا هو اللي ح يموتك
عجبي !!!

.....

طال انتظاري للربيع يرجع
و الجو يدفا و الزهور تطلع
عاد الربيع عرمرم شباب
إيه اللي خلاني ابتديت افزع ؟
عجبي !!!

.....

و لو اتصنيت و فنيت وعمرى انفرط
مش عاوز الجأ للحلول الوسط
و كمان شطط و جنون مانيش عاوز
يا مين يقول لي الصع فين والغلط
عجبي !!

.....

عاد الربيع كأنه طعم الحب
و الحب نار جوه العروق بتصب
اقتنع ازاي بيه وانا منقطع
من كتر خوفي لا في الخطيئة بطب ؟
عجي !!

.....

أزاي شبابنا يقوم و ياخذ دوره
من غير صراخ يذيه و يجرح زوره
يا هل تري أحسن له يقعد ساكت
أو يترك و لو خرج عن طوره ؟
عجي !!!

.....

أحسن ما فيها العشق و المعشقة
و شويتين الضحك و التريقة
شفت الحية . لقيت . لقيت الألد
تغيرها . و ده يعني التعب و الشقا
عجي !!!

.....

عجبي على العجب العجيب العجائب
لما الحقيقة تطل بعد احتجاب
و تروح و تحلا وفجأة تصبح مفيش
كمثل طراطيش بحر ياما خد و حجاب
عجبي !!!

.....

في الهو ماشي يا هلولان إيش إيش
يا فراشة منقوشة علي كل وش
شقلت عقلي و عقلي شقلبي
و كنت باحسبني بقيت ما اندهش
عجبي !!

.....

وقفت ساعة الصبح باغسل سناني
قالت لي شايف قوتي و لمعاني ؟
إيش تطلب اليوم مني ضحكة أمد ؟
والا ابتسامة اعلانات أمريكاني ؟
عجبي !!

.....

الخلو بم اليم صابح رايع
سارح في حضن الميه صابح مايع
الخلو داب في البحر ، قلت أدوقه
وجدت لسه البحر برضك مالمح
عجبي !!!

.....

يا كل كلمة للمحب في قاموس
انسكلويديها لسان العرب أو لا لاروس
تعالوا نجدة . ده لسه في عصرنا
الشمس و البحر المريض بالفلسوس
عجبي !!!!

.....

ما آتناش بتلعب ليه يا روح بابا ؟
و لا عسكري و لا لص في عصابة ؟
إلعب أسد أو ديب رهيب أو غزال
دي الدنيا في نهاية المطاف غابة
عجبي !!!

.....

الموج تلول قهبط وتطلع تلول
يا بحر خدني الشط صاحبك ملول
و الا بلاش الشط ح اعمل به أيه
ده ريخته طحلب مهري و ام الخلول
عجي !!!

.....

ورد في ورق سلوفان يا حلوة امدليك ؟
و الا انقله بالطين في الشتلة و اجيلك
الأولاني لو وحا بخناني
عجي علي الثاني بإيه يوحيلك
عجي !!

.....

أنا قلبي كوكب و انطلق في المدار
حواليكي يا محبوبتي يا نور و نار
يلف مهما يلف ما يكتف فيش
ومللي نصه ليل و نصه نهار
عجي !!

.....

الأرض شوك أيوه لكين هاش
و الحمره مش يعني الطريق حاش
دي دمنا الميال .. وبشرة خير
ان انتي عايشة و ان كنت أنا عايش
عجبي !!!

.....

إيه اللي خذته من مرور المنين
يا قلبي الا دمتك و الانين
بتن و ترجع و بتفرح و ترجع تمن
مع إن مش كل البشر فرحانين
عجبي !!!!

.....

أوقات أفوق و يحل عني غبايا
واشمر كأني فهمت كل الحبايا
و افتح شفايفي علشان اقول الدرر
ما أقولش غير حة غزل في الصبايا
عجبي !!!

.....

عيني رأت مخلوق في عاية السماعة
أنا قلت له لما تأملته ساعة
اللذة و الموت علموك اللزج
و أنا علموني الفلسفة و الشجاعة
عجبي!!

غطس وقب الموج لهود بمجي
من ألف جيل جمالات ما تعلم بي
يا قلبي عيب دول امهاتنا القدام
أستغفر الله العظيم ربي
عجبي!!

علقت في المسمار قناع مهزلة
ومعاه قناع مأساة يحزنه ابتلا
بصيت لقيتهم يشبهوا بعضهم
واهو ده العجب يا ولاد و الا فلا
عجبي!!

ظهر المسيح الحي علي سفح ربوة
و نزل بمالة الضي و قعد في قهوة
بصوا .. تعالوا .. قالوا خليه في حاله
الناس في حالهم يا بني .. ما لهمش دعوة
عجبي !!!

.....

يا وردة قلبي معاكي في الريح لعب
لا تعبتي م الريح و لا قلبي تعب
احنا كده : نرتاح في صخب الجنون
و في السكون بنخاف قوي و نترعب
عجبي !!!

.....

لولا اختلاف الرأي يا محترم
لولا الزلطين ما لوقود انضرم
و لولا فرعين ليف سوا مخالف
كان بيننا جبل الود كيف اتبرم ؟
عجبي !!!!

.....

مركب ورق من نفخة تتطوح
ركبتها و الكل بيلوح
سوحث فيها اتين و خمسين سنه
للآن و لا بتفرق و لا تروح
عجبي!!

.....

عاجسر فت الصبح تحت الضباب
بين اللي لسه بينفرس و اللي طاب
ما اهتز قلبي لبث طالع جديد
قد اللي ماشي .. ونعت باطه كتاب
عجبي !!

.....

يا خالق الكون بالحساب و الجبر
و خالقني ماشي بلختيار و الجبر
كل اللي حيلتي زمزمية أمل
وازاي تكفيني لباب القبر؟
عجبي !!

.....

قاعدة قناني الخمر ساكنة و ماهرة
مع ابن آدم في الشبه متناهية
مفبش كده روقان في لحظة تشوفهم
و بعدها بلحظه يودوا في داميه
عجبي !!!

.....

حثة محارة وجدلها في يوم لقية
قالت لي شوف كيف الطبيعة شقية
نظرت للكهف اللي فيها و لقيت
إن الطبيعة كمان لا أخلاقية
عجبي !!!!

.....

بلياتشو قال إيه بس فايدة فنونسي ؟
و ثلاث وقق مساحيق بيلونونسي
و الطبل و المزامير و كتر الجعير
إذا كان جنون زبوني زاد عن جنوني
عجبي !!!

.....

نقطة مرارة كمان علي مشروبي
دوها يا ساقى حسب مطلوبى
طعب الحياة .. مش برضه فيها و فيها ؟
ليالى وردي و نهارات خروبي ؟
عجى !!

.....

عيد و العيال انتظطوا ع القبور
لعبوا استغمايه .. و لعبوا بابور
و باللونات و نايلونات شفتشي
و الحزن ح يروح فين جنب السرور
عجى !!

.....

الضحك قال يا سم ع التكشير
امشير و طوبه وانا ربيعي بشير
مطرح ما باظهر بانتعصر ع العدم
انشالله اكون رصماية بالطباشير
عجى !!!

.....

أهمى الهوى و همس الهوى في العيون
وبسمة المفرم ودمعه الحنون
و زلزلات الحب نهد العبا
أكون انا المحبوب أو لا أكون
عجبي !!!

.....

وسط الخطام اتفرجوا يا أنام
تمثال ملك . و مبوله م الرخام
لتنين نحتهم نفس أسطي الحجر
و كانوا ذات يوم كتلتين لسه خام
عجبي !!!

.....

يا ملونين البيض في شم النسيم
لون الحنين و الشوق و حمر الندم
ما تعرفوش سابق عليكو النبي
تلونوا الأيام بلون النعيم ؟
عجبي !!

.....

الدنيا صندوق دنيا .. دور بعد دور
الدكة هي .. و هي كل الديكور
يمشي اللي شاف ويسيب لغيره مكان
كان عربي أو كان امبراطور
عجي !!!

.....

قطي العزيز راقد على الكنبات
في نوم لذيذ .. و يلحس الشبات
و انا كل عين فنجان مدلق قللق
صدق اللي قال إن الحياة منابات
عجي !!

.....

قالوا السياسة مهلكة بشكل عام
و بحورها يا بني خشنه مش ريش نعام
غوص فيها تلقى الفرقانين كلهم
شايلين غنام .. و الخفيف اللي عام
عجي !!!

.....

سلام سلام سلام سلام ... سلام
كلام كلام كلام كلام ... كلام
هز الورق يا صاحبي كدموه
يطلع كلام سلام .. و سلام كلام
عجي !!!

.....

فوق تحت . ورا قدام . يمين شمال
في الجو . تحت الميه . أو في الرمال
طلب الكمال يحرم علي الممكن
و الممكنات دول محرومين م الكمال
عجي !!!

.....

هات يا زمان و هات كمان يا زمان
غمر بسمة الشجعان مامي يبان
هو اللي دال الفرحة يوم ثورته
يقدر يعود و لا ثانية للأحزان ؟
عجي !!

.....

عبثا باقول واقرا في سورة عبس
ما تلومش حد إن ابتسم أو عبس
فيه ناس تقول الهزل بطلع جد
و ناس تقول الجد بطلع عبث
عجبي !!!

.....

يومي على الله تنتهي و تقيب
الشمس و تعود ثاني يوم لماليب
زي الحياة مأساه و من كترها
بقي لا انتهاءها و ابتداءها عجيب
عجبي !!

.....

علم اللوع اضخم كتاب في الأرض
بس اللي يفلط فيه يجيبه الأرض
أما الصراحة فأمرها ساهل
لكن لا تجلب المال و لا تصون العرض
عجبي !!

.....

قالوا ابن آدم روح و بدنه كفن
قالوا لا بدن . قالوا لا ده روح في بدن
رفرف فوادي مع الرايات في المـوا
أنا قلت لا روح في بدن في وطن
عجي !!!

.....

أنا كان لي أب . و كان رئيس محكمه
ستين سنة .. في قضية واحدة أترمي
ستين سنة و طلع براءة و خـرج
يشكي الحياة و الموت لرب السما
عجي !!!!

.....

مرغم عليك يا صُبح مفصوب يا ليل
لادخلتها برحلياً ولا كانلي ميل
شايلني شيل دخلت انا في الحياة
وبكره ح اخرج منها شايلني شيل
عجي !!

.....

عجبي عليك .. عجبي عليك يا زمن
يا بو البدع يا مبكي عيني دماً
إزاي أنا أختار لروحي طريق
وأنا اللي داخل في الحياة مرغماً
عجبي !!

.....

سنوات وفاته علياً فوج بعد فوج
واحدة خدّتي ابن والثانية زوج
والثالثة أب خدّتي والرابعة إيه
إيه يعمل إلهي يخدّفه موج لموج ؟
عجبي !!

.....

وأنا في الضلام .. من غير شعاع يهتكه
أقف مكاني بخوف ولا أتركه
ولما ييجي النور وأشوف الدروب
أختار زيادة .. أيهم أسلكه ؟
عجبي !!

.....

نظرت في الملكوت كثير وانشغلت
وبكل كلمة (ليه ؟) و (عشانيه) سألت
اسأل سوال .. الرد يرجع سوال
واخرج وحيروني أشد مما دخلت

عجبي !!

.....

غَدُر الزمان يا قلبي ما لهوش أمان
وحايحي يوم نحتاج لحبة إيمان
قلبي ارتجف وسألني .. أأمن بيايه ؟
أأمن بيايه مختار بقالي زمان

عجبي !!

.....

عيني رأت عصفور ووياه ابنه
ييحده في الريح وياخذه ف حضنه
نوبتين وتالت نوبه - عجبي عليهم -
كانوا سوا بيرفروا ويغنوا

عجبي !

.....

غسل المسيح قدمك يا حالي القدم

طوبى لمن كانوا عشانك خدام
صنعت لك نعليك أنا يا أخي
مستني إيه .. ما تقوم تدوس العدم
عجي !!

.....

البط شال عدئى الجبال والبحور
ياما نفسي اميج ... أحجج ويا الطيور
أوصيك يا ربي لما أموت ... والنبي
ما تودّنيش الجنة ... للجنة سور
عجي !!

.....

يا للي ف حماه الشمس تلقى الملاذ
وألف بكره وبكره ... في ضلوعه لاذ
مين انت ؟ مارد ؟ رب ؟ قال لا ده بس
انا اللي باروي القمح واسقي الفولاذ
عجي !!

.....

لا تَحْزَنِ الْإِنْسَانُ وَلَا تَحْزَنِ
يَكْفِيهِ مَا فِيهِ مِنْ عَقْلٍ يَحْزَنُ
الَّذِي النَّهَارُ يَطْلُبُهُ وَيَسْتَهْيِيهِ
هُوَ الَّذِي بَكَرَ حَ يَسْتَهْيِيهِ يَغْفِرُ
عَجَبِي !!

.....

يَا لِلّٰي بِتَبَحُّثٍ عَنْ إِلَهٍ تَعْبُدُهُ
بُحْثُ الْفَرِيقِ عَنْ أَيْ شَيْءٍ يَنْجِدُهُ
اللَّهُ جَمِيلٌ وَعَلِيمٌ وَرَحْمَنٌ رَحِيمٌ
إِجْمَلُ صِفَاتِهِ ... وَأَنْتَ رَاحَ تَوْجِدُهُ
عَجَبِي !!

.....

حَقَرَا وَفَوْقَ كَوْكَبٍ حَقِيرٍ مَحْتَقِرٍ
فِي الْكَوْنِ تَكُونُ دُنْيَا كَوْكَبِهِ يَا بَقَرُ
رَمَلَايِهِ مِنْ صَحْرَا ؟ .. لَكِنَّ إِيْشَ تَقُولُ
وَالْكَوْنُ بِحَالِهِ جَوْهَ عَقْلِ الْبَشَرِ
عَجَبِي !!

.....

يا للي انت ييتك قش مفروش بریش

تقوى عليه الريح . يصبح مفیش

عجبي عليك حواليك مغالب كبار

وما لكش غير منقار وقادر تعیش

عجبي !!

.....

الدنيا من غير الربيع ميته

ورقة شجر ضعفانه ومفتفته

- لا يا جدع غلطان تأمل وشوف

زهر الشتا طالع في عز الشتا

عجبي !!

.....

حبيت .. لكن حب من غير حنان

وصاحبت لكن صُحبه ما لهاش أمان

رحت لحكيم واكثر لقيت بلوتي

إن اللي جوّه القلب مش ع اللسان

عجبي !!

.....

ليه يا حبيبي ما بيننا دائماً سفر

ده البعد ذنب كبير لا يُغتفر

ليه يا حبيبي ما بيننا دائماً بحور

أعدي بحر ألقى غيره اتحفر

عجبي !!

.....

مهبوش بخربوش الألم والضباع

قلبي ومتروع م الضلوع انتزاع

يا مرايتي يا اللي ترسمي ضحكتي

يا هلترى ده وش والا قناع

عجبي !!

.....

أنا قلبي كان شخشيخة أصبح جرس

جلجلت به صحبوا الخدم والحرس

أنا المهرج .. قمتمو ليه خفتو ليه

لا ف إيدي سيف ولا تحت منى فرس

عجبي !!

.....

دخل الربيع يضحك لقائي حزين
نده الربيع على إسمي لم قلت مين
حط الربيع أزهاره جنني وراح
وايش تعمل الأزهار للميتين
عجبي !!

.....

بين موت وموت .. بين النيران والنيران
ع الحبل ماشين الشجاع والجبان
عجبي غلادي حياة .. ويا للمعجب
إزاي أنا - يا تخين - بقيت مملوان
عجبي !!

.....

قالوا الشقيق يُمصّ دم الشقيق
والناس ما هيأش ناس بحق وحقيق
قلبي رميته وجبت غيره حجر
داب الحجر ... ورجعت قلبي رقيق
عجبي !!

.....

يوم قلت آه .. ممعوني قالوا فسَدَ
ده كان جدع قلبه حديد وانعسد
رديت على اللامعين أنا وقلت .. آه
لو تعرفوا معنى زئير الأسد
عجبي !!

.....

كل اللي في الخمارة صاهم جنون
صبحوا الرجال يتبادلوا كاس المتون
وبدّم ونبيت انكتب ع الجدار
" يا ميت ندامة ع اللي قلبه حنون "

عجبي !!

.....